

دلائل الإعجاز

- (قَالَوَا : خُرَاسَانُ أَقْصَى مَا يُرَادُ بِنَا ... ثُمَّ الْقُفُولُ فَقَدْ جِئْنَا خُرَاسَانَا) .
انظرُ إلى موضعِ الفاءِ و " ثم " قبلها . ومثلُ قولِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ - الطويل - :
(أَبِيَدِي نِي أَفِي يُمْنِي يَدِيكَ جَعَلْتَنِي ... فَأُفْرِحَ أَمَّ صَيِّرْتَنِي فِي شِمَالِكَ)
(أَيْتُ كَأَنِّي بَيْنَ شِقَّيْنِ مِنْ عَصَا ... جِذَارِ الرَّدَى أَوْ خَيْفَةٍ مِنْ زِيَالِكَ) .
(تَعَالَلَاتِ كِيْ أَشْجَى وَمَا بِرِكَ عِلَّاتٌ ... تُرِيدِينَ قَتَلِي قَدْ طَفِرْتَ بِذَلِكَ)
انظرُ إلى الفمَلِّ والاستئنافِ في قوله : .
(تُرِيدِينَ قَتَلِي قَدْ طَفِرْتَ بِذَلِكَ ...) .
ومثلُ قولِ أَبِي دَفْرَمِ الشَّطْرَنْجِيِّ وقاله على لسانِ عُلَيَّةَ أُخْتِ الرَّشِيدِ وَقَدْ
كَانَ الرَّشِيدُ عَتَبَ عَلَيْهَا - البسيط - : .
(لَوْ كَانَ يَمْنَعُ حَسَنُ الْعَقْلِ صَاحِبَهُ ... مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ إِلَى أَحَدٍ) .
(كَانَتْ عُلَيَّةُ أْبْرَا النَّاسِ كُلاَّهُمْ ... مِنْ أَنْ تَكْفَا بِسُوءِ آخِرِ الْأَبْدِ) .
(مَا أَعْجَبَ الشَّيْءَ تَرْجُوهُ فَتُحْرَمُهُ ... قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُ يَدِي
) . !
انظرُ إلى قوله : " قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ " وإلى مكانِ هذا الاستئنافِ